الحفاظ

في المستدرك وانتقد اي اكثرهم عدّانه اي الحديث المذكور حديث ضعيف وقال
ابن حجر وجمعت طرقه في جزء ليس منها طريق تسلم من علة قادحة
واما ذكر ابن الجوزي له في الموضوعات فهو تساهل منه والصواب انه
ضعيف لا موضوع فان قلت ملخص ما تقدم ومنه لكنه شديد الضعف والحديث
اذا اشتد ضعفه لا يعمل به ولا في الفضائل كما قاله ابن السبكي وغيره وحينئذ
فكيف عمل به جميع من الايمة اتفقوا في تخريج الاربعينات اعتمادا
عليه قلت لا نسلم انه شديد الضعف لانه هو الذي لا تخلو طريق
من طرقه كذاب او متهم بالكذب وهذا ليس كذلك كما دل عليه كلام الايمة
ولين سلمنا ذلك فهم لم يعتمدوا في ذلك عليه بل على ما سيذكره المصنف
من الاحاديث الصحيحة واما خبر من حفظ على امتي حديثا واحدا كان
له اجر احد وسبعين نبيا صديقا فهو موضوع قاله الشارح الهيتمي
وقد صنف العلما رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات
اي ولي بهم اسوة فاول من علمته صنف فيه ابو عبد الرحمن عبد الله ابن
المبارك ابن واضح الحنظلي التميمي من تابع التابعين احد الايمة من تابع
التابعين الاعلام قال ابن مهدي الايمة اربعة سفيان ومالك وحماد
ابن زيد وابن المبارك وقال احمد لم يكن في زمن ابن المبارك اطلب
للعلم منه وكان صاحب حديث حافظا وقال ابن معين ما رايت من
يحدث لله الا ستة منهم ابن المبارك وكان ثقة عالما مثبتا صحيح الحديث
وكان كتبه التي حدث بها عشرين الفا ولد سنة تسع عشرة ومائة وقيل سنة
ثمان وتوفي منصرفا من الجهاد سنة احدى وثمانين ومائة وله ثلاث
وستون سنة وكان ابوه مملوكا لرجل من همدان ثم محمد بن اسلم ابن
سالم بن يزيد الطوسي بضم الطا نسبة الى طوس من قرى بخاري
العالم الرباني وصفه بذلك لقول ابن خزيمة هو رباني هذه الامة
لم تر عيني مثله والرباني منسوب الى الرب بزيادة الالف
والنون للدلالة على كمال الصفة وهو شديد التمسك بدين
الله وطاعته وعند المبرد انه منسوب الى ربان الذي يربي الناس
بالتعليم واصلاحهم وقال الصوفية انه الكامل من كل الوجوه في

جميع



جميع المعارف وفي البخاري الرباني الذي يربي بصغار العلم قبل
كباره وقال الشارح الهيتمي هو من افيضت عليه المعارف
الالهية فعرف بها وعرف الناس بعلمه انتهى صنف المسند وهو ده
وكان من الثقات الحفاظ والاولياء الابدال واقدم شيخ له النضر
ابن شميل وكان شيخا لاحمد بن حنبل توفي في المحرم سنة اثنين
واربعين ومايتين ثم محدث خراسان الحسن رحل البلدان وسمع
وصنف وكان له كرامات وتوفي سنة ثلاث وثلثماية ابن سفيان
بتثليث الشين النسوي بفتح النون نسبة الى نسا مدينة بخرا ساف
صاحب المسند وابو بكر محمد ابن الحسين عبد الله البغدادي صاحب
كتاب الشريعة والاربعين وله تصانيف كثيرة كان عالما ثقة
دينا حدث ببغداد ثم انتقل الى مكة واستوطن بها فقال اللهم
احيني في هذه البلدة ولو سنة فسمع هاتفا يقول له لم سنة
وكلت ثلاثين سنة فلما كملت قال قد وفينا بالعهد فمات
بمكة في المحرم سنة ستين وثلثماية الاجري همزة مفتوحة ممدودة
وابو بكر محمد بن ابراهيم ابن علي كان ثقة محدثا حافظا الاصبهاني بكسر الهمزة
وفتحها وبالفا لا بالبا كذا في الهيتمي وقال السعد بالباء والفا
مع كسر الهمزة وفتحها والفتح افصح وقال ابن رسلان نسبة الى
اصبهان بلدة من بلاد فارس توفي في صفر باصبهان سنة ست
وستين واربعمائة وابو الحسن علي ابن عمر بن احمد بن مهدي
صاحب السنن والعلل والافراد وغير ذلك الدارقطني بفتح الرا نسبة
الى دار القطن محلة كبيرة ببغداد قال الحاكم اوحد عصره في
الفهم والحفظ والورع امام القراء والمحدثين لم يخلف لعله لم يخلق
على اديم الارض مثله وقال الخطيب كان فريد عصره وامام وقته
وانتهى اليه علم الاثر والمعرفة بالعلل واسماء الرجال مع الصدق
والثقة وصحة الاعتقادات قال رجا ابن محمد العدل قلت
للدارقطني هل رايت مثل نفسك فقال قال الله تعالى فلا تزكوا
انفسكم فالححت فقال لم ار احدا جمع مثل ما جمعت وقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)